

تقسيم سفر الأعمال و غرضه

الأهداف

بنهاية هذا الدرس يكون الطالب قادرا أن:-

- ١- يعطي مخططا للأقسام السبعة الرئيسية في سفر الأعمال.
- ٢- يذكر أربعة أغراض رئيسية لسفر الأعمال.

١- لاحظنا في الدرس السابق التغير الجذري القوي من الحركة الجاذبة (لداخل) إلى الحركة الامتدادية الدافعة للخارج (الطاردة) لشعب الله والتي نتجت من عمل المسيح على الصليب وقيامته من بين الأموات. وقد رأينا أيضا الدور المهم الذي يلعبه سفر الأعمال في وصف كيف تم هذا التغيير في حياة الكنيسة الأولى. وفي هذا الدرس سنفحص مراحل الحركة الدافعة للخارج الموصوفة في سفر الأعمال، وعلى أساس هذه المراحل نصيغ مخططا للسفر.

٢- تصح كل سفر الأعمال بسرعة، وسجل كل مدينة أو منطقة جديدة تم فيها إنشاء كنيسة أو تمت بها أعمال كرازية، معطيا الفصل الذي سجلت فيه الحركة. واذكر أيضا المواقع التي بشر فيها بالإنجيل إلى اليهود، والسامريين، والأمم. أكمل الجدول المبين فيما يلي:

| المدينة | كرازة أو إنشاء كنيسة | أهم من قام بالكرازة |
|---------------------|--------------------------|-----------------------|
| أورشليم | ٢: ١٤-٤١، ٣: ١١-٢٤، ٤: ٨ | بطرس، يوحنا، استفانوس |
| السامرة (الحبشة) | ٥: ١٢، ٥: ٢٩-٣٢، ٧: ١-٥٣ | |
| دمشق | | |
| لدة | | |
| يافا | | |
| قيصرية | | |
| أنطاكية | | |
| قبرص | | |
| برجة | | |
| أنطاكية بيسدية | | |
| أيقونية | | |
| ليستر | | |
| درية | | |
| فريجية | | |
| غلاطية | | |

| | | |
|--|--|-----------|
| | | فليبي |
| | | تسالونيكي |
| | | بيرية |
| | | أثينا |
| | | كورنثوس |
| | | أفسس |
| | | رومية |

(أ) وصل الإنجيل إلى اليهود في _____

(ب) وصل الإنجيل إلى أهل السامرة في _____

(ج) وصل الإنجيل إلى الأمم في _____

٣- افحص الآن الخريطة المعطاة فيما يلي. ضع علامة في الأماكن التي ذكرت في البند ٢، وضع دائرة حول المناطق العامة:



٤- بحسب الثقافات هناك سبع مناطق رئيسية تظهر في الخريطة: اليهودية، والسامرة، وسوريا، وقبرص، وجنوب وسط تركيا، واليونان (تتضمن أفسس، والتي كان من الواضح في القرن الأول أنها مدينة يونانية)، ورومية. ويمكننا باستخدام هذه الأقسام تكوين مخطط عام لمعظم سفر الأعمال.

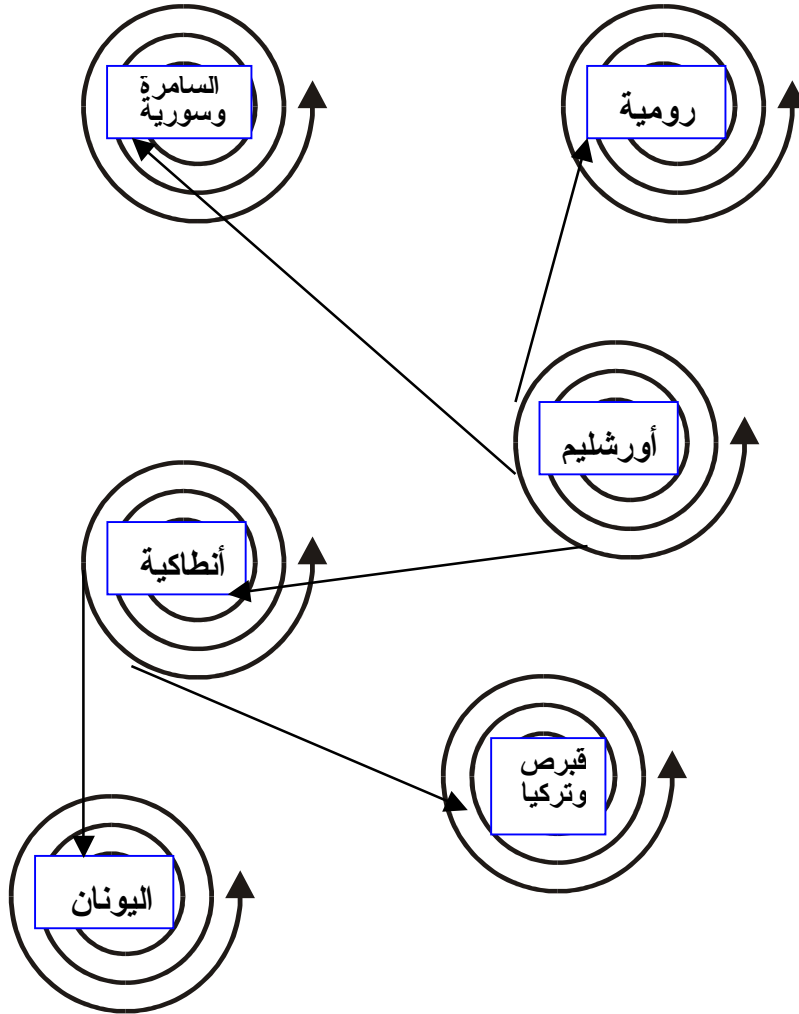
أعط الأقسام الموجودة في سفر الأعمال والتي تذكر بدايات الكنيسة في:



- أ) أورشليم واليهودية
 ب) السامرة وسورية
 ج) قبرص وجنوب وسط تركيا
 د) اليونان
 هـ) رومية

٥- يمكننا باستخدام فكرة الحركة الامتدادية الدافعة للخارج التي درسناها في الدرس السابق أن نرسم رسماً يوضح سفر الأعمال، كما هو معطى في الصفحة التالية. فقد بدأ العمل في أورشليم بالكرامة، وتأسست أول كنيسة في هذه المدينة. وعندما أصبحت قوية، بدأت عملاً جديداً في السامرة وسورية، وبعد ذلك في أنطاكية، ولقد تكرر هذا النموذج مع الجميع. ثم نرى أنطاكية ترسل مرسلين ليؤسسوا كنائس في قبرص وتركيا، وبعد ذلك في اليونان، وأخيراً في رومية.

الحركة الامتدادية الدافعة للخارج في سفر أعمال الرسل



٦- إن الأحداث في سفر الأعمال تعود بنا بصورة متكررة إلى أورشليم، فمرة مع بطرس في السجن وخروجه منه (في أصحاح ١٢)، ثم مجمع أورشليم (في أصحاح ١٥)، فسجن بولس في أورشليم وقيصرية (الأصحاحات ٢١-٢٦). وكما سنرى، فإن هذه الأصحاحات تلعب دورا مهما في مراحل تطور أحداث الكنيسة الأولى. بدمج فصول اليهودية في مخططنا، تنتج لدينا الأقسام التالية:

| القسم | الإصحاحات |
|----------------------------|-----------|
| البدايات | ١-٢ |
| كنيسة أورشليم الأولى | ٣-٧ |
| السامرة وسورية | ٨-١٢ |
| قبرص، وتركيا ومجمع أورشليم | ١٣-١٥ |
| اليونان | ١٦-٢٠ |
| بولس في اليهودية | ٢١-٢٦ |
| إلى رومية | ٢٧-٢٨ |

سنستخدم هذا المخطط العام أثناء دراستنا مع لسفر الأعمال.

٧- ادرس هذه الأقسام السبعة لسفر الأعمال حتى تحفظها غيبا. والآن ضع ورقة على البند ٦ لإخفائه حتى تتأكد من أنك قد حفظت هذه الأقسام السبعة بصورة جيدة (بما في ذلك أرقام الأصحاحات) وكتبها فيما يلي:

(١) _____

(٢) _____

(٣) _____

(٤) _____

(٥) _____

(٦) _____

(٧) _____

(إجابتك)

غرض سفر أعمال الرسل

٨- أشارت مادة هذا الدرس حتى الآن إلى غرضين رئيسيين في هذا السفر. ضع دائرة حول الحرف الذي أمام كل غرض صحيح من الأغراض التالية:
إن الهدف من سفر الأعمال هو:

- () أ- ليتبع تطور المسيحية عبر القرن الثاني الميلادي.
 () ب- ليبين أن الإنجيل هو لكل البشرية - يهود، وسامريون، وأمم.
 () ج- ليعطي تاريخ الأحداث التي أدت إلى دمار أورشليم في سنة ٧٠م.
 () د- ليصف العوامل التي أدت إلى اضطهاد روما للكنيسة في الثلاثة قرون الأولى.
 () هـ- ليعطي سجلا لمولد ونمو وتطور الكنيسة الأولى، من البدايات في أورشليم إلى العاصمة العظيمة روما.



٩- تشير دراسة مفصلة أكثر إلى وجود أغراض أخرى للسفر ربما كانت في ذهن الكاتب. فيشير الكاتب في أعمال ١: ١ إلى "الكلام الأول"، أو كتابي السابق، ومن المعروف أن "كتابه السابق" هو إنجيل لوقا. ولكن كيف نعرف ذلك؟ (ملاحظة: اقرأ لوقا ١: ٣)

١٠- إن إنجيل لوقا وسفر الأعمال عمل متكامل يكمل كل منهما الآخر. فلقد كان من الواضح إنه من غير المعقول أن لا يكون لحياة وعمل المسيح تأثير يغير العالم. وبالمثل ليس من المعقول أن تظهر الكنيسة إلى حيز الوجود بدون خلفية حياة وعمل يسوع. ولذلك فالغرض الآخر لسفر الأعمال هو:

١١- يمكن رؤية غرض آخر للسفر بمقارنة الأعمال المعجزية المرتبطة بالخدمات التي قدمها بطرس وبولس في الفصول التالية:

| | بولس | بطرس | |
|------|-----------|-----------|--|
| (أ) | ١٤ : ٨-١٠ | ٣ : ٢-٨ | |
| (ب) | ١٩ : ١٢ | ٥ : ١٥ | |
| (ج) | ١٦ : ١٨ | ٥ : ١٦ | |
| (د) | ١٣ : ٦-١١ | ٨ : ١٨-٢٤ | |
| (هـ) | ٢٠ : ٩-١٢ | ٣٦-٤١ : ٩ | |

كانت المشكلة المزمنة التي واجهت بولس تأكيد صدق رسوليته (كونه رسول معين من قبل المسيح). فلقد خصص جزءا كبيرا من رسائله لإثبات صحة ادعائه للرسولية. ولذلك فإن التشابه بين المعجزات التي رافقت خدمة بطرس وبولس والمسجلة في سفر الأعمال توحى بأن غرض آخر لسفر الأعمال هو أن:

١٢- اذكر مرة أخرى أربعة أغراض رئيسية لسفر أعمال الرسل:

- (أ) _____
 (ب) _____
 (ج) _____
 (د) _____

١٣- مفكرا في الأربعة أغراض التي لسفر الأعمال، ومن قراءتك الخاصة له، اكتب بعض انطباعاتك الأولية في الفراغ التالي:
 (أ) أشعر بأن سفر الأعمال يبين لي:

(ب) أشعر بأن سفر الأعمال يوحد في التحدي بسبب:

(إجابتك. ناقش في حلقة الصف.) سيطلب منك بنهاية هذا المساق أن تراجع هذه التأثيرات الأولى لترى كيف تطورت في فترة دراستك لهذا المساق.

١٤- للمراجعة:

اكتب الأجزاء السبعة التي يتكون منها مخطط سفر الأعمال:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)
- (٥)
- (٦)
- (٧)

١٥- اذكر أربعة أعراض رئيسية لسفر الأعمال :

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)



- ٢- (أ) أعمال ٢ ؛ (ب) أعمال ٨ ؛ (ج) أعمال ١٠
- ٤- (أ) أورشليم واليهودية ٢:١٤-٨:١. ؛ (ب) السامرة وسورية ٨:٢-١١:٢٩. ؛ (ج) قبرص وجنوب وسط تركيا ١٣:١-١٤:٢٧. ؛ (د) اليونان ١٦:١-٢٠:٣٧؛ (هـ) إلى رومية ١:٢٧ - ٣١:٢٨. ربما لديك فصول تختلف قليلا عن هذه، ولكن الترتيب العام والمكان يجب أن يكون واضحا.
- ٨- ب وهـ
- ٩- كلا الكتابين كتبا لشخص واحد اسمه ثاوفيلس
- ١٠- لبيّن كيف أن عمل الله في حياة يسوع استمر في تكوين وتشكيل الكنيسة الأولى من خلال عمل الروح القدس. أو ما يشابهه.
- ١١- يوضح مصداقية رسولية بولس مثل التي كانت لبطرس تماما.
- ١٢- انظر البند ٨ (ب) و(هـ)، والبند ١٠، و١١
- ١٤- انظر البند ٧
- ١٥- انظر البند ١٢

